مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 772-783

الثورات التي حدثت في عهد الخليفة محمد بن هارون الرشيد وموقفه منها (194هـ-198هـ/810م-814م)

بلال كامل كاظم الفوادي
الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب/ قسم الاعلام
blalkamlkazm@gmail.com
07718776301

مستخلص البحث:
تولى الخليفة العباسي محمد الأمين بن هارون الرشيد الخلافة سنة(193هـ/809م)، في ظل أوضاع سياسية مضطربة، سرعان ما تفاقمت نتيجة الصراع على ولاية العهد مع أخيه عبد الله المأمون، وقد شكّل هذا الصراع أبرز الثورات في عهده، إذ تحول إلى حرب أهلية هددت وحدة الدولة العباسية.يرجع اندلاع هذه الثورات إلى مخالفة الأمين لوصية والده بعزل المأمون من ولاية العهد، إضافة إلى التنافس العرقي بين القوى العربية والفارسية وضعف السيطرة المركزية على الأقاليم. وقد اتسم موقف الأمين بالاعتماد على الحسم العسكري وإقصاء خصومه سياسيًا، مما أدى إلى تصعيد النزاع بدل احتوائه، وأسهمت هذه الثورات في إضعاف هيبة الخلافة العباسية، ومهّدت لتحولات سياسية بارزة في عهد المأمون.

الكلمات المفتاحية: هارون الرشيد، الخلافة العباسية، الامين، الثورات، التمردات.

المقدمة:

شهدت الدولة العباسية في عهد الخليفة محمد بن هارون الرشيد الأمين، مرحلة دقيقة من تاريخها السياسي، ولا سيما خلال المدة الممتدة من سنة (194هـ إلى سنة 196هـ)، حيث برزت سلسلة من الثورات والاضطرابات التي عكست عمق الأزمة الداخلية التي واجهتها الخلافة آنذاك، فقد تزامن تولي الأمين الحكم مع تزايد حدة الصراع داخل البيت العباسي، وما رافقه من انقسامات سياسية وعسكرية أسهمت في زعزعة استقرار الدولة، فضلًا عن ضعف الإدارة المركزية وتراجع قدرة الخلافة على ضبط الأقاليم. وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة في خلق بيئة مواتية لاندلاع الحركات المعارضة والتمردات خلال هذه الفترة. ومن تلك الثورات ثورة أهل حمص على عاملها إسحاق بن سليمان و ثورة أهل تونس على عاملها إبراهيم بن الأغلب و ثورة الأمويين بقيادة أبي المعيطر السفياني. أما موقف الخليفة الأمين من هذه الثورات، فقد اتسم بالاعتماد على الحسم العسكري وتغليب منطق القوة على الحلول السياسية، الأمر الذي أدى إلى تصاعد حدة الصراع واتساع رقعته، ولم تُفلح هذه السياسة في احتواء الاضطرابات، بل ساهمت في تعميق الانقسام الداخلي، ومهّدت الطريق لانفجار الصراع المسلح مع المأمون لاحقًا. **اما فيما يخص الدراسات السابقة،** فهناك رسالة بعنوان الخليفة العباسي الامين محمد بن هارون الرشيد(171هـ- 198هـ/ 787م-814م).، وايضا السياسة العباسية في التعامل مع ازماتها خلال العصر العباسي الاول(132-247هـ).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 772-783

المبحث الاول

أولا: اسمه ونسبه:

هو الأمين محمد بن هارون الرشيد، بن المهدي محمد بن المنصور بن عبد الله، بن محمد بن علي **ابو العباس**: بو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أول خلفاء بني العباس، كان شاباً مليحاً، مهيباً، أبيضاً طويلاً، وقوراً، ثم بويع في ثالث ربيع الأول سنة (132هـ - 749م)، ولكن لم تطل أيام السفاح، ومات في ذي الحجة، سنة (136هـ - 754م)، عن عمر يناهز ثمانية وعشرين سنه (الذهبي، 2004م، صفحة 77/ج1) بن عبد الله بن العباس (العسقلاني، صفحة 555/ج7)، وأمه زبيدة بنت جعفر بن المنصور **زبيدة بنت جعفر بن المنصور العباسية**: وتكنى أم جعفر، والدة الأمين محمد ابن الرشيد، وكانت عظيمة الجاه والمال لها آثار حميدة في طريق الحج، وجدها المنصور هو لقبها، زبيدة، وكان في قصرها من الجواري نحو مائة جارية، كلهن يحفظن القرآن توفيت 216 هـــ - 132م (ابن خلكان، 1971م، صفحة 314/ج2)، يُعدّ هذا الخليفة هاشميَّ النسب من جهة الأب والأم معًا، وهو نسبٌ لم يتحقق لغيره من الخلفاء، باستثناء علي بن أبي طالب (عليه لسلام) (ابن العمراني، 2001م، صفحة 89/ج1).

وُلِد الخليفة العباسي الأمين في رصافة **لرصافة** :وهي رصافة هشام بن عبد الملك، وتقع غربي الرقة أمر ببنائها هشام وكان يسكنها في الصيف (ياقوت الحموي، 1885م، صفحة 47/ج3) بغداد سنة (170هـ/787م)، وقد اتصف بعدد من الصفات الخَلْقية والخُلُقية؛ إذ عُرف بالشجاعة والجمال، حتى قيل إنه لم يكن في عصره من هو ذو وجهً بهي، أقنى الأنف، وقامته طويلة والعنق، أبيض اللون، أسود العين والشعر، عريض المنكبين، كما عُرف بالهدوء في جلوسه وكلامه، وعرف وبالسخاء وبذل المال بسخاءٍ بالغ (ابن كثير، 1988م، صفحة 263/ج10).

كما اتسم الأمين بالفصاحة والبلاغة في القول، ويتضح ذلك من خلال الرسالة التي بعث بها إلى طاهر ابن الحسين **طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي**، أبو الطيب، وقيل وأبو طلحة، ذو اليمينين، أعور، كان أديبا وذو حكمة وشجاعة، ومن كبار الوزراء والقواد ولد في بوشنج، وهي من أعمال خراسان، وسكن بغداد فاتصل بالمأمون في صباه، قتله أحد علمائه بمرو ولقب بذي اليمينين لأنه ضرب رجلا بشماله، فقده نصفين، وقيل لأنه ولي العراق وخراسان، ولقبه بذلك المأمون (الذهبي ش.، 2004م، صفحة 221/ج3). حين كلف لمنازعته تعصبا للخليفة المأمون، حيث كتب له يا طاهر، ما قام منذ قمنا قائم بحقنا، فكان جزاؤه عندنا إلا السيف، فانظر لنفسك أو دع». وقد ظل طاهر يتأمل موضع هذه الرقعة ودلالتها حتى قتل الأمين، وهو ما يعكس ما بلغته هذه الرسالة من قوة في الأسلوب وبلاغة في التعبير، (ابن تغري، د.ت، صفحة 137/ج1).

ثانياً: الثورات التي حدثت في عهده وموقفه منها.

حين تولي الخليفة العباسي الأمين مقاليد الحكم، لم يشهد عهده استقرارًا سياسيًا يُذكر، إذ تعرّضت الدولة لسلسلة متتابعة من الثورات في عدد من الأمصار، فما إن كانت تُقمع ثورة حتى تندلع أخرى، وقد اختلفت هذه الحركات الثورية من حيث القائمون بها، ومواطن اندلاعها، وأطرها الزمانية، كما تباينت دوافعها وأهدافها، وانعكس هذا التنوع على مواقف الخليفة الأمين إزاء تلك الثورات، حيث تعددت أساليب تعامله معها، وهو ما سيتضح تفصيله في المحاور اللاحقة.

أولا: ثورة أهل حمص على عاملها إسحاق بن سليمان سنة (194هـ -810م):

تعد حركة أهل حمص أول حركة تمردية شهدها عهد الخليفة العباسي الأمين وقد اندلعت سنة (194هـ/810م)، ضد عاملة على المدينة وهو إسحاق بن سليمان، وقد عجز هذا الوالي عن احتواء الاضطرابات او السيطرة على مجريات الاحداث، الامر الذي دفعة الى مغادرة حمص والانتقال الى بلدة سلمية **سلمية** : بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين، وكانت تعد من أعمال

حمص ولا يعرفها أهل الشام إلا بسلمية (المقدسي (ت390هـ/999م)، 1980م، صفحة 142/ج1)، في موقف يعكس ضعف قدرته الإدارية والعسكرية في مواجهة الثورة، وعلى اثر ذلك بادر الخليفة الامين الى عزله عن الولاية لعدم اهليتة للاستمرار في المنصب وعين بدلا منه عبد الله بن سعيد الحرشي المعروف بشدته وحزمه (الطبري، 1983م، صفحة 32/ج5).

ووفقا لذلك يبين لنا أن والي مدينة حمص لم يستطيع التعامل مع هذه الثورة تعاملاً فعّالًا؛ إذ لجأ إلى الفرار إلى مدينة أخرى، بدل مواجهتها وقمعها، وقد ترتب على ذلك أن أقدم الخليفة الأمين على عزله عن ولاية حمص، لاعتقاده بعدم أهليته للإمارة، وولّى مكانه رجلًا اتسم بالشدة، استطاع إخماد الثورة بالقوة، وقد اتسمت إجراءات الوالي الجديد بالقسوة، إذ قُتل عدد من الثائرين، وكان من بينهم عمه، كما لم تُراعَ عهود الأمان التي مُنحت لبعضهم، فقتل كثيرون بعد طلبهم الأمان. ويكشف ذلك عن حقيقة مفادها أن سياسة الأمين تجاه الثورات كانت تقوم على الحزم وعدم التساهل مع أي خروج على سلطته، وأن العقوبات التي فُرضت على الثائرين كانت شديدة، وهو ما يتضح من عدم إنكاره لما قام به عبد الله الحرشي تجاه أهل حمص، ما دام الهدف النهائي هو القضاء على الثورة وإعادة الاستقرار.

ثانياً: ثورة أهل تونس على عاملها إبراهيم ابن الأغلب سنة (195هـ/811 م) :

لن تشهد حركة الاضطرابات والثورات توقفا خلال تلك المرحلة بل امتدت لتشمل اقصى الشمال الغربي من اراضي الخلافة العباسية، اذ شهدت افريقية سنة (195هـ-811م)، ثورة قادها، قريش بن التونسي بتونس، **قريش بن التونسي**: ثائر على الخلافة العباسية في تونس (ابن الأثير، 1966م، صفحة 122/ج3).

وعمران ابن مجالد الربيعي، ضد إبراهيم ابن الأغلب **إبراهيم بن الأغلب**: براهيم بن الأغلب بن سالم التميمي: ولد في عامل (140هـ - 757م)، وهو ثاني الأغالبة ولاة إفريقية لبني العباس، وكان أبوه الأغلب قد وليها سنة 148هـ وقتله ثائر، وتولى إبراهيم إمارة إفريقية في السنة نفسها فنهض بها وضبط أمورها بعد أن نشبت بها الفتن، وقام ببناء مدينة العباسية على مقربة من القيروان وانتقل إليها، ونشبت ثورات في أواخر أيامه فأطفأها: (ابن عذاري (ت712هـ/1312م)، د.ت، صفحة 92/ج1) حاكم إفريقية، وقد انضم الى الثائرين عدد كبير من الاتباع، وقد أتاح ذلك للثائرين محاصرةَ إبراهيم بن الأغلب في قصره، وإزاء هذا التهديد سعى ابن الأغلب إلى حشد مواليه لمواجهة هذه الحركة واخمادها غير أن الأوضاع اسرع ما ازدادت تعقيدًا بانضمام أهل القيروان إلى حركة التمرد(اليعقوبي، صفحة 45/ج1)، الأمر الذي أدى إلى اندلاع معركة بين الطرفين قُتل فيها عدد من رجال ابن الأغلب(ابن الأثير، 1966م، صفحة 122/ج3).

وعقب ذلك، توحّدت قوات عمران بن مجالد وقريش بن التونسي في مدينة القيروان القيروان: هي مدينة عظيمة اختطها عقبة بن نافع رضي الله عنه في سنة 60 هـ - 679م، في خلافة معاوية رضي الله عنه، وكان عقبة الذي افتتح أكثر المغرب، وفي مدينة القيروان أخلاط من الناس من قريش، ومن سائر بطون العرب من مضر، وربيعة، وقحطان وبها أصناف من العجم، من أهل خراسان، ومن كان وردها مع عمال بني هاشم من الجند، وبها عجم من عجم البلد البربر والروم وأشباه ذلك (اليعقوبي، صفحة 45/ج1). الأمر الذي دفع ابن الأغلب إلى تجهيز جيش جديد والخروج لملاقاتهم. وقد دارت بين الطرفين سلسلة من المعارك، مُنيت خلالها قوات ابن الأغلب بهزيمتين متتاليتين، إلا أن الأمير لم يرضخ للأمر الواقع، فعاود تنظيم صفوفه والتقى بالثائرين في مواجهة ثالثة اتسمت بضراوة القتال، حيث أبدى جنوده قدرًا كبيرًا من الصمود والاستبسال، وانتهت المعركة بتحقيق النصر لقوات ابن الأغلب، مما مكّنه في نهاية المطاف من القضاء على هذه الثورة واستعادة السيطرة على إفريقية (ابن الأثير، 1966م، صفحة 122/ج3).

لم تُشِر ابحاث التاريخ الأسباب المباشرة التي دفعت قريش وعِمْران إلى الثورة على بن الأغلب، غير أنّه يمكن ترجيح جملة من الدوافع المحتملة، من أبرزها طول المسافة بينهم وبين عاصمة الحكم، أو سعيهم إلى نيل الحكم من بن الأغلب، ويبدو أن هذه الحركة لن تبلغ من الخطورة أو الاتساع ما يستوجب تدخّل الخليفة الأمين وإرسال جيش لإخمادها؛ إذ تولّى ابن الأغلب مواجهتها بنفسه، وتمكّن من القضاء عليها، رغم ما تكبّده من هزائم وخسائر خلال مجريات الصراع.

(ابن الأثير، 1966م، صفحة 122/ج3).

ثالثاً: ثورة الأمويين بقيادة أبو المعيطر السفياني في بلاد الشام سنة (196هـ/812 م):

لن تستقر بلاد الشام بقدرٍ كافٍ من الاستقرار في فترة الخليفة العباسي الأمين؛ إذ شهدت ظهور رجل ادّعى المهدية وادّعى أنه المخلّص، عُرف بلقب أبي المعيطر السفياني، **أبو الحسن**: وهو علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، وأمه نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، وكان يقول: "أنا من شيخي صفين، يعني علياً ومعاوية، وكان يلقب بأبي المعيطر؛ لأنه قال يوماً لجلسائه أي شيء كنية الحرذون؟ قالوا: لا ندري، قال: هو أبو المعيطر، فلقبوه به (ابن الأثير، 1966م، صفحة 126/ج3) وتشير المصادر إلى أنه كان في بداياته معروفًا بالتقوى وحسن السيرة، وقد أخذ الناس عنه قدرًا من العلم، غير أنّ حاله تغيّر بعد خروجه، فاتّسم بالتجبّر والظلم، الأمر الذي دفع الناس إلى الإعراض عنه وترك ما كانوا قد تلقّوه منه من علم" (ابن الأثير، 1966م، صفحة 126/ج3).

وتشير الروايات إلى أن بني أمية كانوا يتداولون أخبارًا تتعلق بأبي العميطر، ويرون فيه علامات تنطبق على ما كانوا يعتقدونه، الأمر الذي دفعهم إلى الميل نحوه ومناصرته. وفي المقابل، كانوا يخشون نفوذ محمد بن صالح بن بيهس، فدبّروا ضده جملة من الدسائس لدى سليمان بن المنصور بقصد التحريض عليه وإثارة حفيظته، وهو ما تحقق بالفعل؛ إذ أقدم سليمان على حبسه، فتمكّن بنو أمية بذلك من ترتيب الوضع على مستوى الولاية،أما فيما يتصل بأبي المعيطر نفسه، فقد انتهجوا نهجًا آخر لإقناعه بالخروج والمطالبة بالخلافة، تمثّل في إيفاد رجل يُدعى الخطاب ابن وجه لفلس لتولي مهمة التأثير عليه وحثّه على ذلك.(ابن الأثير، 1966م، صفحة 122/ج3)، وكان الخطّاب بن وجه الفلس، وهو موالى الوليد ابن عبد الملك، هو الأداة التي استُخدمت لإيهام أبي المعيطر وإقناعه بالخروج للمطالبة بالخلافة. وقد أُعدّت لذلك خطة قائمة على الإيهام، تمثّلت في حفر سرداب تحت منزل أبي المعيطر، أُدخل إليه عدد من أصحاب الخطاب ليلًا، فكانوا ينادونه بقولهم: «اخرج، فقد آن لك أن تخرج». وفي المرة الأولى ردّ أبو المعيطر قائلًا: «هذا شيطان»، غير أنهم عادوا إليه وفي الليلتين الثانية والثالثة تكرّر النداء بالصيغة نفسها، فترك ذلك أثرًا بالغًا في نفسه. فلما أصبح، خرج إلى الناس ودعا لنفسه بالخلافة، وادّعى أنه المهدي المنتظر، دون أن يدرك أن القائمين على ذلك النداء لم يكونوا سوى أصحاب الخطاب الذين تعمّدوا تضليله واستغلال حالته النفسية لتحقيق أغراضهم السياسية. وهم من دبّروا هذا الأمر. وقد علّق الإمام أحمد بن حنبل على هذه الحادثة بقوله: «أفسدوه»، في إشارة إلى ما أُلحق بأبي المعيطر من إفساد وتحريض. كما كان أتباعه يجوبون الأسواق داعين الناس إلى مبايعته، مردّدين شعارات تدعو إلى مبايعة من وصفوه بـ«المهدي المختار" (ابن الأثير، 1966م، صفحة 126/ج3).

وقد خرج مدعيا الخلافة وهو في سن التسعين، وكان ذلك في شهر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائة للهجرة.(ابن منظور، صفحة 451/ج1) (ابن تغري، د.ت، صفحة 192/ج1) وتمكّن أبو المعيطر وأتباعه من محاصرة على سليمان بن المنصور في دمشق، وعندئذٍ أدرك سليمان خطأه في حبس ابن بيهس، فأرسل من تولّى فك أسره، فخرج معه وهربا معًا (الذهبي، 2004م، صفحة 286/ج9)، وبذلك سيطر أبو المعيطر على دمشق، وساعده في ذلك الخطّاب بن وجه الفلس **الخطاب بن وجه الفلس**: ثائر على الخلافة العباسية تمكن في البداية من السيطرة على صيدا ثم تقدم أبو

المعيطر ليقنعه بالخروج على الخلافة، وتوفي في عام 232هـ 846م (ابن الأثير، 1966م، صفحة 126/ج3). الذي كان قد تغلّب على صيدا قبل ذلك (ابن بطوطه، 1992م، صفحة 26/ج1)، ثم بايعه أهل الشام وحمص وقنسرين والسواحل، باستثناء القيسية الذين رفضوا مبايعته (ياقوت الحموي، 1885م، صفحة 97/ج3)، رفضوا البيعة له (الصفدي، 2000م، صفحة 422/ج1)، وفي نفس الوقت وجّه أبي المعيطر كتابًا إلى محمد بن صالح ابن بيهس الكلابي **محمد بن صالح بن بيهس القيسي الكلابي**، أمير عرب الشام، وسيد قيس وفارسها وشاعرها، في عصره كان نائب الشام للمأمون العباسي، وهو الذي تصدى لأبي المعيطر السفياني الذي خرج بدمشق، واستمر في الإمارة إلى أن توفي بدمشق، 210هـ.825م (الزركلي، صفحة 1/162) يدعوه إلى طاعته، وهدّده في حال عدم الاستجابة، إلا أن محمد بن صالح رفض الانصياع له، فاندفع أبو المعيطر السفياني نحو القيسية، فنهب دورهم وأحرقها وقتل عددًا منهم. وعندئذ كتب القيسية إلى محمد بن صالح يستنجدون به لإنقاذهم من بطش أبي المعيطر، فأقبل إليهم في ثلاثمائة فارس من مواليه.ولما بلغ ذلك أبي المعيطر، بعث أحد قواده على رأس اثنا عشر ألف مقاتل، فالتقى الجمعان، وانهزم يزيد ومن معه، وقُتل منهم أكثر من ألفي رجل حتى بلغوا أبواب دمشق، وأُسر ثلاثة آلاف، فأطلقهم ابن بيهس بعد أن أمر بحلق رؤوسهم ولحاهم(ابن الأثير، 1966م، صفحة 126/ج3).

وعندما وصلت هذه الأخبار إلى الخليفة الأمين، بادر إلى تسيير جيش كبير بقيادة الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان، حيث بلغ هذا الجيش مدينة الرقة، من دون أن يتجه نحو دمشق (ابن كثير، 1988م، صفحة 236/ج10)، بجنود عظام. فوصل الرقة، ولم يذهب إلى دمشق (ابن الأثير، 1966م، صفحة 126/ج3)، وذلك لانشغال الأمين بمحاربة أخيه المأمون (الصفدي، 2000م، صفحة 422/ج1).

ادى ضعف أبي المعيطر الى تمكين ابن بيهس من حصاره في دمشق، فحاول ابي المعيطر فك الحصار بأرسال قوتين متتاليتين، الاولى بقيادة ابنه القاسم، غير انها هزمت وقتل قائدها، والثانية بقيادة مولاه المعتمر، حيث تمكن ابن بيهس من مواجهتها والقضاء عليها والتي انتهت بهزيمة ومقتل قائدها، وقد قام ابن بيهس بأرسال رأسي القاسم والمعتمر الى الخليفة الامين، في اشارة الى اخفاق ابي المعيطر وفشل محاولاته العسكرية، حيث تفرقوا اتباعة وانهزموا (ابن الأثير، 1966م، صفحة 127/ج3).وفي هذه الأثناء، ألمّ المرض بابن بيهس، فجمع رؤساء بني منير، وأوصاهم بالإرفاق ببني مروان، ودعاهم إلى الالتفاف حول مسلمة بن يعقوب، واصفًا إياه بضعف الشكيمة، فضلًا عن كونه ابن أختهم، وأكد لهم أنه لا يتبع بني أبي سفيان، مطالبًا إياهم بمبايعته بالخلافة، واتخاذه أداةً لمواجهة السفياني (الذهبي م.، 1987م، صفحة 32/ج13).وعاد ابن بيهس إلى حوران **حوران**: قرية من نواحي دمشق، يقال بأنها قرية اصحاب الاخدود، وبها ضيعة عظيمة عامرة حسنة البناء مبنية على عمد الرخام (القزويني، صفحة 73/ج1)، وقد بايعت بنو منير مسلمة بن يعقوب استنادًا إلى وصية بن بيهس، وقد قبل البيعة منهم، وجمع مواليه وأنصاره، وتمكّن من الدخول على السفياني في دمشق، حيث ألقى القبض عليه وقيّده، كما قبض على رؤساء بني أمية وأجبرهم على مبايعته، ثم قرّب إليه قبائل قيس، وجعلهم من خاصته وأعوانه، وعندما شُفي ابن بيهس من مرضه وعاد إلى دمشق، رفض مسلمة تسليم المدينة له، غير أن القيسية سلّموها لابن بيهس، الأمر الذي اضطر مسلمة السفياني إلى الفرار متخفّيًا في ثياب النساء إلى المزة القزوينية (القزويني، صفحة 104/ج1) وقد وقع ذلك في شهر محرّم سنة (198هـ/سبتمبر 813م)، ودخل بن بيهس الى دمشق، وبقي فيها إلى أن اقدم عبد الله بن طاهر بن الحسين إليها، فتغيّرت موازين القوى (ابن الأثير، 1966م، صفحة 127/ج3)

وقد جاء توقيت هذه الثورة في ظرف بالغ الحرج بالنسبة للخليفة الأمين، إذ اندلعت في أثناء اشتداد النزاع بينه وبين أخيه المأمون، وانشغاله بالفتنة القائمة بينهما، مما أسهم في إطالة أمد هذه الحركة واستفحالها في بلاد الشام. كما تميّزت هذه الثورة بكون محركيها من بقايا الأمويين في الشام، وهو ما أضفى عليها طابعًا خاصًا، ودفع قطاعات من السكان إلى الالتفاف حولها والمشاركة فيها، الأمر الذي صعّب على ابن بيهس مهمة القضاء عليها.

رابعا: ثورة الحسين علي ابن عيسى ابن ماهان في بغداد (196هـ - 812م):

في أثناء الفتنة التي نشبت بين الخليفة الأمين وأخيه المأمون، تُوفي عبد الملك ابن صالح، فدعا الحسين ابن علي الجند إلى التوجّه نحو بغداد، فالتف حوله القادة ووجوه الناس. واستدعاه الخليفة الأمين ليلًا، فامتنع عن المثول بين يديه، ثم قصده صباحًا. وعند وصوله إلى باب الجسر، حرّض القادة والجند على خلع الأمين، وحذّرهم من الغدر به، فاستجابوا لدعوته، وأمرهم بعبور الجسر فعبروا. وعندئذ التقى بهم أنصار الأمين، فانهزموا وقُتل عدد منهم، وكان ذلك في منتصف شهر رجب سنة (196هـ/812م) (الذهبي، صفحة 249/ج1)، تمكّن الحسين من السيطرة على الأمين، فأخرجه من قصر الخلد وحبسه في قصر المنصور مع والدته زبيدة، ثم أخذ البيعة للمأمون. غير أن الأوضاع سرعان ما اضطربت في اليوم التالي، حين طالب الناس بأرزاقهم، فحدثت فوضى، وأنكر عامة الناس استبداد الحسين بخلع الأمين (ابن الطقطقي، د.ت، صفحة 81/ج1)، ولا سيما أنه لم يكن يتمتع بمكانة اجتماعية رفيعة أو نسب مؤثر أو إنجازات عسكرية تبرر هذا التصرف" (ابن خلدون، 1867م، صفحة 236/ج3):" قد ذهب أقوام بخلع الأمين فاذهبوا أنتم بفكه يا معشر الحربية"، فرجع الناس على أنفسهم باللائمة وقالوا :" ما قتل قوم خليفتهم إلا سلط الله عليهم السيف" (ابن الطقطقي، د.ت، صفحة 81/ج1)، ثم نهضوا إلى الحسين، وتبعهم أهل الأرياف، فدار بينهم قتال شديد انتهى بأسْره، ودخل أسد الحربي على الخليفة الأمين، فكسر قيوده وأجلسه على أريكته، ثم أمر الأمين بلبس السلاح، وأُتي بالحسين إليه أسيرًا، فاعتذر له فعفا عنه وأطلق سراحه، وأمره بجمع الجند والمسير إلى ظاهر بغداد، وخلع عليه وأكرمه، بينما وقف الناس يهتفون له عند باب الجسر، غير أن الحسين، لما عبر الجسر، فرّ هاربًا، وقد ركبوا جيش الأمين في أثره، وأدركوه من مسافة فرسخ من بغداد، فقُتل، وحُمل رأسه للخليفة الأمين (الفيروز آبادي، صفحة 251/ج1)، (الذهبي، صفحة 251/ج1).

وتمثل هذه الثورة حالة فريدة في تاريخ الخلافة العباسية، إذ انطوت على خلع الخليفة الأمين ثم إعادته إلى الخلافة مرة أخرى خلال فترة زمنية قصيرة، وهو ما يكشف عن جملة من الدلالات المهمة التي تستحق الوقوف عندها، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

أولاً:استغلّ بعض القادة حالة الضعف التي مرّ بها الخليفة الأمين إبّان النزاع التي نشب بين الخليفه الامين و أخيه المأمون، فسعوا إلى إظهار عزم نياتهم وولائهم للخليفة للمأمون على حساب الأمين، من غير أن يكون الأخير قد أساء إليهم أو ظلمهم (الذهبي، صفحة 249/ج1).

ثانيا:على الرغم من قسوة الحال، وقابل الخليفة الأمين من يصف إلى جانبه ويفك محنته، الأمر الذي يدل على ما كان يتمتع به الخليفة الشاب من مكانة لدى أنصاره وأعوانه، وهو ما تجلّى بوضوح في إعادته إلى الخلافة بعد عزله(ابن خلدون، 1867م، صفحة 237/ج3).

ثالثاً:يبدو أن سياسة الأمين في أواخر عهده اتسمت بضبط النفس والتسامح؛ إذ لم ينتقم من الحسين بن علي رغم شدّة موقفه، ولم يُقدِم على قتله، بل قبل اعتذاره وأطلق سراحه. غير أن الحسين لم يحفظ هذا العفو، فخان العهد وفرّ، مما أبرز في المقابل بسالة أنصار الأمين الذين لحقوا به وأنزلوا به العقاب جزاء خيانته (الذهبي، صفحة 249/ج1).

رابعاً: تكشف هذه الأحداث ثِقَل أعباء الخلافة وصعوبة الاضطلاع بها، إذ لم يكن بمقدور أي قائد أن يتحمل تبعاتها منفردًا. وقد ظهر ذلك جليًا في فشل الحسين بن علي في الإيفاء بمطالب الجند وقادتهم من الأعطيات، الأمر الذي أدى إلى تمرّدهم عليه، وكان عاملًا حاسمًا في إفشال حركته (ابن خلدون، 1867م، صفحة 236/ج3).

خامساً: ثورة عباد بن محمد بن حيان (ابن تغري، د.ت، صفحة 154/ج2) **سنة (196هـ/ 812م):**

ومع تفجّر الصراع بين الخليفة العباسي الأمين والمأمون، وسعى اخيه المأمون إلى توسيع دائرة أنصاره، فقام بمراسلة أشراف مصر، داعيًا إياهم إلى الانضمام إلى دعوته، وقد لقيت دعوته استجابة واسعة في الخفاء، وفي هذا السياق، ورد كتب هرثمة ابن أعين لعباد ابن محمد ابن حيان **أبو نصر** : وهو عباد بن محمد عباد بن محمد بن حيان البلخي، من موالي كندة وهو من ضحايا فتنة الأمين والمأمون، كانت إقامته بمصر، ووليها للمأمون سنة 196هـ - 812م فأقام بالفسطاط، وكتب الأمين إلى ربيعة ابن قيس الحوفي بالولاية على مصر، وأن يحارب عبادا، فنشبت معارك بين الأميرين وأنصارهما انتهت بالقبض على عباد وإرساله إلى الأمين، فقتله ببغداد عام 198هـ - 814م. :الزركلي: الأعلام، ج3، ص257 ، فقام الأخير بإظهاره علنًا، وجمع الجند في المسجد الجامع، وقرأ عليهم مضمون الكتاب، داعيًا إياهم إلى خلع الخليفة الأمين. وقد لقيت هذه الدعوة تأييدًا واسعًا من عامة الناس، فقام عباد بمنحهم أرزاقًا يسيرة، ثم تمت مبايعتهم للمأمون، قد تم خلع الخليفة الأمين في مصر يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة 196هـ، الموافق لشهر فبراير سنة 812م، في إطار مساعي المأمون لترسيخ نفوذه في الأقاليم.

وأسفرت هذه التحركات التي تمت مبايعه عباد ابن محمد للخليفة المأمون بيعة عامة في اليوم الثامن من شهر رجب من هذه السنة، الموافق لشهر مارس سنة 812 م، وعلى إثر ذلك، أقدم الجيش على عزل جابر ابن الأشعث، حاكم مصر المعيَّن من قبل الخليفة الأمين، فتسلّم عباد بن محمد إدارة شؤون مصر باسم المأمون، حيث عيّن على شرطتها هبيرة بن هاشم ابن حديج **هبيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج** :من نبلاء مصر في صدر العصر العباسي ولي شرطها سنة 196هـ - 812 م، كان شجاعاً عاقلاً، قتل في مصر في عام 200 هـ - 815م : الزركلي، الأعلام، ج 8، ص 76. (الزركلي، صفحة 76/ج8)، وبلغ الخليفة الأمين خبر خلعه في مصر واخراج عاملة جابر بن الأشعث منها، سارع الى تعيين ربيعة بن قيس (الكندي، صفحة 46/ج1)، واليا على مصر، كما وجه كتابا الى بعض قواده في تلك الناحية يأمرهم بمعاونته، والعمل على إنقاذ أهل الحوف من يمنها وقيسها، وحثهم على اظهار الدعوة للأمين، واتجه الثائرون إلى خلع المأمون، فساروا بالفعل نحو الفسطاط لمحاربة أهلها، فتحصّن عباد بالفسطاط، بينما خرج أهلها لصدّهم، وكان عباد قد نزل على سنهور (الكندي، صفحة 76/ج1)، وسندفا (ياقوت الحموي، 1885م، صفحة 268/ج3)،عند ذلك خشي يزيد ابن لخطاب على أمواله في تلك الناحية، فاتجه إلى إبراهيم بن حُوَيّ الكندي، حيث التقيا في موضع يُعرف بتمروا، وانتهى اللقاء بمقتل إبراهيم بن حُوَيّ (الكندي، صفحة 45/ج1).

ثم سار ربيعة ابن قيس إلى الفسطاط، ونزل قرب الخندق في شهر ربيع الآخر سنة 197هـ ، فدارت مناوشات محدودة أسفرت عن وقوع قتلى من الطرفين، ثم انصرف الفريقان، وفي جمادى الأولى من السنة نفسها، قدم عثمان بن بلادة القيسي إلى الخندق، فاشتد القتال، وانتهى بهزيمته على يد عباد، ولم يلبث عثمان بن بلادة أن عاد مرة وتجددت المواجهات مرة أخرى في شهر شوال من السنة نفسها، الموافق يونيو 813م، حيث دارت رحى القتال عدة أيام. وكان قائد جند الفسطاط آنذاك أبو الكرم بن خُوَيّ، الذي قُتل في أثناء المعركة، ولما رأى عباد مقتل قادته، عزم على نقل القتال إلى ديار خصومه، فعقد لعبد العزيز الجَرَوي قيادة جيش، فالتقى الطرفان وفي شهر ذي القعدة سنة 197هـ، الموافق يوليو 813م، مُني الجروي بالهزيمة، واضطر إلى الانسحاب مع قومه من لخم وجذام إلى فاقوس (ياقوت

الحموي، 1885م، صفحة 232/ج4) وعندئذ قال له قومه: لِمَ لا تدعو لنفسك بالخلافة وأنت لا تقل شأنًا عمّن تغلبوا على البلاد؟ فاستجاب لهم، وسار إلى بلبيس ونزلها، ثم بعث عمّاله لجباية الخراج من أسفل الأرض. غير أن بيعة بن قيس وعثمان بن بلادة تصدّيا له ومنعاه من الجباية(الكندي، صفحة 44/ج1).

وفي المحرّم سنة 198هـ، الموافق سبتمبر 813م، سار أهل الحوف وتوجهوا إلى الخندق لقتال عبادة، عقد عباد القيادة للسري ابن الحكم(ابن الأثير، 1966م، صفحة 29/ج7)، دارت بين الفريقين معركة عنيفة أسفرت عن مقتل عدد كبير من الجانبين، وكان من بين القتلى محمد بن حري، مما أدى إلى انكشاف أهل الحوف وتراجعهم." (الكندي، صفحة 43/ج1).

ويتضح من خلال هذه الأحداث أن خلافة الأمين لم تمر بسلام، بل اتسمت بكثرة الثورات والفتن، التي اندلعت أحيانًا من قبل ولاته، وأحيانًا أخرى ضده مباشرة. وقد تتابعت هذه الحركات دون انقطاع، ولم تهدأ الأوضاع إلا بعد مقتل الأمين على يد أخيه المأمون، حيث أدى ذلك إلى استقرار نسبي، وانصراف الجيوش، وانتهاء معظم الثورات.

الخاتمة:

يتضح من خلال الثورات التي شهدتها الدولة العباسية في عهد الخليفة محمد الأمين بن هارون الرشيد كانت نتيجة مباشرة للصراع على ولاية العهد والانقسامات السياسية داخل البيت العباسي، إلى جانب ضعف السلطة المركزية. وقد اتسم موقف الأمين بالاعتماد على الحسم العسكري بدل المعالجة السياسية، مما أسهم في تصاعد الاضطرابات وتعميق الانقسام الداخلي.

وأفضت هذه السياسات إلى إضعاف وحدة الدولة العباسية، والأمر الذي يؤكد أن تلك الثورات شكّلت مرحلة مفصلية مهدت لتحولات سياسية مهمة في عهد الخليفة المأمون.

وأن موقف الخليفة الأمين من هذه الثورات اتسم بالاعتماد المفرط على الحلول العسكرية وإقصاء الخصوم سياسيًا، دون تبنّي سياسات احتوائية قادرة على معالجة جذور الأزمة. وقد أدى هذا النهج إلى تصعيد النزاعات، ولا سيما الصراع مع أخيه المأمون.

وتبين من خلال تحليل الأحداث أن ضعف الخبرة السياسية للأمين، وتأثره ببطانته، ولا سيما القيادات العسكرية، كان له أثر بالغ في توجيه قراراته، الأمر الذي أسهم في تعميق الانقسام الداخلي وتقويض وحدة الدولة العباسية. كما كشفت هذه المرحلة عن خطورة النزاعات الأسرية على استقرار نظام الحكم، وأثرها المباشر في إضعاف هيبة الخلافة.

المصادر والمراجع:

ابن حجر احمد بن علي (ت852هـ/1448م) العسقلاني. (بلا تاريخ). لسان الميزان.
ابو الصفا خليل بن ايبك بن عبدالله الدمشقي (ت764هـ/1362م) الصفدي. (2000م). الوافي بالوفيات. (احمد الارناؤوط و تركي مصطفى، المحرر) بيروت.
ابو العباس احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (292هـ/905م) اليعقوبي. (بلا تاريخ). البلدان.
أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر (ت681هـ/1282م) ابن خلكان. (1971م). وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان. (إحسان عباس، المحرر) بيروت.
أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت774هـ/1372م) ابن كثير. (1988م). البداية والنهاية. (علي شيري، المحرر) بيروت.
ابو القاسم بن حوقل النصيبي (ت367ه/977م) ابن حوقل. (بلا تاريخ). صورة الأرض. بيروت: منشورات دار حكمة.

ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الحنفي (ت874هـ/1469م) ابن تغري. (د.ت). مورد اللطاقة النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. مصر: دار الكتب.
ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي (ت310هـ/922م) الطبري. (1983م). تاريخ الرسل والملوك (المجلد الثانية). بيروت: دار التراث للنشر.
ابو زيد عبد الرحمن (ت808هـ/1405م) ابن خلدون. (1867م). تاريخ ابن خلدون.
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم(ت779ه/1377م) ابن بطوطه. (1992م). رحلة ابن بطوطة. بيروت: دار صادرة.
ابو عبد الله محمد بن محمد ابن عذاري(ت712هـ/1312م). (د.ت). البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب. (ج.س.كولان، المحرر) الدار العربية للكتاب.
ابو عمر بن يوسف (ت350ه/961م) الكندي. (بلا تاريخ). تسمية ولاة مصر.
البشاري محمد بن احمد المقدسي (ت390ه/999م). (1980م). أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم. دمشق: وزارة الثقافة والارشاد القومي.
الذهبي. (بلا تاريخ). العبر في خبر من غبر. (ابو هاجر محمد السعدي، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت1396ه/1976م) الزركلي. (بلا تاريخ). الأعلام. بيروت: دار العلم للملايين.
زكريا بن محمد بن محمود (ت682ه/1283م) القزويني. (بلا تاريخ). آثار البلاد واخبار العباد. بيروت: دار صادر.
شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ/1347م) الذهبي. (2004م). سير أعلام النبلاء. (حسان عبد المنان، المحرر) بيروت: بيت الافكار الدولية.
شهاب الدين ابي عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي(ت626ه/1228م) ياقوت الحموي. (1885م). معجم البلدان. لندن.
عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت630هـ/1232م) ابن الأثير. (1966م). الكامل في التاريخ. بيروت.
محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1347م) الذهبي. (1987م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير. (عمر عبد السلام، المحرر) بيروت.
محمد بن علي بن طباطبا(ت709هـ/1309 م) ابن الطقطقي. (د.ت). الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية. بيروت: دار صادر.
محمد بن علي بن محمد (ت580هـ/1184م) ابن العمراني. (2001م). الأنباء في تاريخ الخلفاء (المجلد الاولى). (قاسم السامرائي، المحرر) القاهرة: دار الافاق العربية.
محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الافريقي (ت711هـ/1311م) ابن منظور. (بلا تاريخ). مختصر تاريخ دمشق.
محمد محي الدين بن اسحق (ت817ه/1414م) الفيروز آبادي. (بلا تاريخ). القاموس المحيط. بيروت، لبنان.

List of Sources and References:

Ibn Hajar Ahmad ibn Ali (d. 852 AH/1448 CE) al-Asqalani. (n.d.). Lisan al-Mizan.

Abu al-Safa Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Dimashqi (d. 764 AH/1362 CE) al-Safadi. (2000 CE). Al-Wafi bi'l-Wafayat. (Edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa) Beirut.

Abu al-Abbas Ahmad ibn Ishaq ibn Ja'far ibn Wahb ibn Wadih (d. 292 AH/905 CE) al-Ya'qubi. (n.d.). Al-Buldan.

Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr (d. 681 AH/1282 CE) Ibn Khallikan. (1971 CE). Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman. (Edited by Ihsan Abbas) Beirut.

Abu al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri, then al-Dimashqi (d. 774 AH/1372 CE) Ibn Kathir. (1988 CE). Al-Bidaya wa'l-Nihaya. (Ali Shiri, ed.) Beirut.

Abu al-Qasim ibn Hawqal al-Nasibi (d. 367 AH/977 CE) Ibn Hawqal. (n.d.). The Image of the Earth. Beirut: Dar Hikma Publications.

Abu al-Mahasin Jamal al-Din Yusuf ibn Abdullah al-Hanafi (d. 874 AH/1469 CE) Ibn Taghri. (n.d.). The Source of Energy: The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo. Egypt: Dar al-Kutub.

Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili (d. 310 AH/922 CE) al-Tabari. (1983 CE). History of the Prophets and Kings (Vol. 2). Beirut: Dar al-Turath Publishing.

Abu Zayd Abd al-Rahman (d. 808 AH/1405 CE) Ibn Khaldun. (1867 CE). The History of Ibn Khaldun.

Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. 779 AH/1377 CE) Ibn Battuta. (1992 CE). The Travels of Ibn Battuta. Beirut: Dar Saderah.

Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Adhari (d. 712 AH/1312 CE). (n.d.). Al-Bayan al-Mughrib fi Akhbar al-Andalus wa'l-Maghrib. (J.S. Colin, ed.) Arab House for Books.

Abu Umar ibn Yusuf (d. 350 AH/961 CE) al-Kindi. (n.d.). Tasmiyat Wulat Misr (The Naming of the Governors of Egypt).

Al-Bashari Muhammad ibn Ahmad al-Maqdisi (d. 390 AH/999 CE). (1980 CE). Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim (The Best Divisions for Knowledge of the Regions). Damascus: Ministry of Culture and National Guidance.

Al-Dhahabi. (n.d.). Al-Ibar fi Khabar man Ghabar (Lessons from the History of Those Who Have Passed). (Abu Hajar Muhammad al-Sa'di, ed.) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Dimashqi (d. 1396 AH/1976 CE) al-Zarkali. (n.d.). Al-A'lam (The Notables). Beirut: Dar al-Ilm lil-Malayin.
Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud (d. 682 AH/1283 CE) al-Qazwini. (n.d.). Monuments of the Lands and Histories of the People. Beirut: Dar Sader.
Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH/1347 CE) al-Dhahabi. (2004 CE). Biographies of Noble Figures. (Hassan Abdul-Mannan, ed.) Beirut: Bayt al-Afkar al-Dawliyya.
Shihab al-Din Abi Abd Allah ibn Abd Allah al-Rumi al-Baghdadi (d. 626 AH/1228 CE) Yaqut al-Hamawi. (1885 CE). Dictionary of Countries. London.
Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari (d. 630 AH/1232 CE) Ibn al-Athir. (1966 CE). The Complete History. Beirut.
Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1347 CE) al-Dhahabi. (1987 CE). History of Islam and Deaths of Famous Figures. (Omar Abd al-Salam, ed.) Beirut.
Muhammad ibn Ali ibn Tabataba (d. 709 AH/1309 CE) Ibn al-Tiqtaqi. (n.d.). Al-Fakhri fi al-Adab al-Sultaniyya wa al-Duwal al-Islamiyya. Beirut: Dar Sader.
Muhammad ibn Ali ibn Muhammad (d. 580 AH/1184 CE) Ibn al-Umrani. (2001 CE). Al-Anba' fi Tarikh al-Khulafa' (vol. 1). (Qasim al-Samarrai, ed.) Cairo: Dar al-Afaq al-Arabiyya.
Muhammad ibn Mukarram ibn Ali al-Ansari al-Ifriqi (d. 711 AH/1311 CE) Ibn Manzur. (n.d.). Mukhtasar Tarikh Dimashq.
Muhammad Muhi al-Din ibn Ishaq (d. 817 AH/1414 CE) al-Firuzabadi. (n.d.). Al-Qamus al-Muhit. Beirut, Lebanon.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 772-783

The Revolutions That Occurred During The Reign of Caliph Muhammad Ibn Harun Al-Rashid And His Stance Towards Them (194 AH - 198 CE / 810 AH - 814 CE)

Bilal Kamel Kazem Al-Fawadi
Al-Mustansiriyah University / College of Arts / Department of Media
blalkamlkazm@gmail.com
07718776301

Abstract:

The Abbasid Caliph Muhammad al-Amin ibn Harun al-Rashid assumed the caliphate in (193 AH / 809 CE)، amidst turbulent political conditions that quickly worsened as a result of the conflict over the succession with his brother Abdullah al-Ma'mun. This conflict constituted the most prominent revolts of his reign، as it turned into a civil war that threatened the unity of the Abbasid state.

The outbreak of these revolts is attributed to al-Amin's violation of his father's will to remove al-Ma'mun from the line of succession، in addition to the ethnic rivalry between Arab and Persian powers and the weakness of central control over the provinces. Al-Amin's stance was characterized by reliance on military force and the political exclusion of his opponents، which led to an escalation of the conflict instead of its containment. These revolts contributed to weakening the prestige of the Abbasid Caliphate and paved the way for prominent political transformations during the reign of al-Ma'mun.

Keywords: Harun al-Rashid, Abbasid Caliphate, al-Amin, revolutions, rebellions.